


# مجلة كلية الآداب

العدد 50

(أغسطس 2021)

مجلة علمية محكمة صدر العدد الأول عام 1958

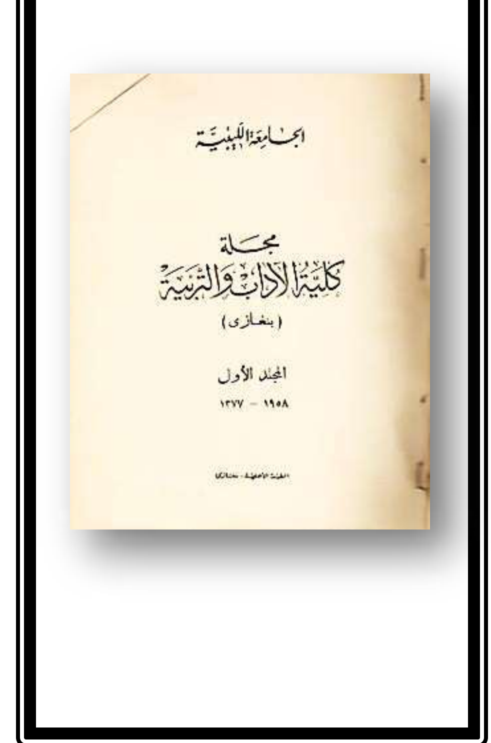




مجلة كلية الآداب

مجلة علمية محكمة تصدرها
كلية الآداب بجامعة بنغازي

صدر العدد الأول من المجلة
العام
1958
تحت اسم
مجلة كلية الآداب والتربية



الجامعة الليبية

مجلة
كلية الآداب والتربية
(بنغازي)

المجلد الأول
١٣٧٧ – ١٩٥٨

# مجلة كلية الآداب

تصدر عن كلية الآداب بجامعة بنغازي

ثلاث مرات في السنة

(أبريل – أغسطس – ديسمبر)

## هذا هو شعارنا




الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية للمجلة الصادر
عن الوكالة الدولية للترقيم الدولي

ISSN: 2523 – 1871

# أسرة التحرير

تتكون من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب – جامعة بنغازي





# محتويات العدد



## أولا: البحوث والمقالات باللغة العربية

# ثالثا: المقالات باللغة الإنجليزية والفرنسية


ISSN النسخة الإلكترونية: 2523 – 1871

# إسهام أماسيس في تطور فخار الصور السوداء الاتيكي في القرن السادس ق.م.

د.خالد محمد عبد الله الهدار
استاذ مشارك بقسم الاثار بجامعة بنغازي

## المستخلص:

*يعد أماسيس من ابرز الرسامين المشهورين في حي كيراميكوس في اثينا خلال النصف الثاني من القرن السادس ق.م. حيث عمل في انتاج اواني فخار الصور السودا ء الاتيكي، ويعد من الرسامين الذين عملوا فترة اطول من معاصريه مقارنة بليدوس واكسكياس حيث عمل ما يقرب من 50 عاما في صناعة الاواني الفخارية وزخرفتها، وكان انتاجه غزيرًا منها. وقد تأثر أماسيس بمن سابقه من رسامي الفخار الا انه استطاع تطوير اسلوب خاص به تميز به عن الآخرين.وهذا ما تستعرضه هذه المقالة من خلال دراسة بعض اعمال اماسيس التي ابرزت اسلوبه الفني وتطوره عبر عمله في انتاج الاواني الفخارية.*

## توطئة:

كان أماسيس (Amasis) معاصرًا للرسامين ليدوس واكسكياس و قد عمل فترة طويلة قد تصل إلى نصف قرن او أقل في رسم وزخرفة الاواني الفخارية، ومن ثم يعد من الرسامين الذين عملوا فترة اطول من معاصريه و كثير من الرسامين الذين عملوا بعده لاسيما في اسلوب او تقنية الصور او الاشكال السوداء(Black Figure) ، وعلى الرغم من هذا فهناك اختلاف بين الدارسين حول بداية عمله ونهايته، والواقع ان بداية عمله كان خلال بداية النصف الثاني من القرن السادس ق.م. او قبله بقليل (560 او 550 ق.م) واستمر حتى نهاية تلك الفترة او قبلها بقليل (515 او 510 ق.م.)، وقد ناقش اسلير (Isler,1994,pp.95-114) بداية عمل أماسيس ورأى انه قد بدأ ما بين 550-545 ق.م. ، وحالياً يكاد يكون اتفاق بين الدارسين حول عام 550 ق.م بداية لعمل أماسيس في فخار الصور السوداء في اتيكا. وبصورة عامة يمكن القوا إن عمله في الفخار الاتيكي كان خلال الاعوام من 560 أو 555 إلى 525 او 515 ق.م. او من 550 إلى 510 ق.م.

## الموطن الأصلي لأماسيس :



ISSN للنسخة الإلكترونية: 2523 – 1871

ويعد أماسيس من الرسامين او صانعي الفخار الذين عرفوا في فترة مبكرة عند دارسي الفخار وتاريخ الفن وتحديدًا في نهاية عشرينيات القرن التاسع عشر (1828–1829)، كما إن توافق اسمه مع اسم احد فراعنة مصر جعلت اسمه يرتبط بذلك الملك منذ عام 1886 عندما رجح ان موطنه الاصلي مصر وليس اثينا وذلك عندما نشر فرانز ستودنيزكا (Studniczka,1886,p.123ff) في ذلك التاريخ انه اتى من نوقراطس ومنذ ذلك الحين ظل اصل أماسيس محل نقاش بين الدارسين وبيان ذلك: إنه من خلال الاسم الغريب الذي يحمله أماسيس فيبدو انه كان غريبًا عن اثينا فاسمه مصري الاصل حيث ربطه الدارسون باسم فرعون مصر احمس (Ahmoses/A–ames) من الاسرة السادسة والعشرون والذي ذكره هيرودوتس في كتابه الثاني (فقرات 178–182) باسم أماسيس (صورة اغريقية للاسم الفرعوني احمس) والذي حكم ما بين 570–526 ق.م.، وقد اخذ الرسام أماسيس اسمه عن ذلك الفرعون، مع انه من الناحية الزمنية من الصعب ان يكون أماسيس الرسام قد سمي على اسم ذلك الفرعون (Von Bothmer,1985,p.38) وهناك اكثرمن رأي حول اصل أماسيس اولها إنه مصري الاصل ولد في نوقراطس وهي مستوطنة اغريقية تجارية بحرية (ميناء) في مصر ثم هاجر منها إلى اثينا بشكل مباشر او إلى ايونيا ومنها إلى اثينا (Cook,1972,p.85) حيث عمل في زخرفة وصناعة الاواني الفخارية الاتيكية، وثانيها إن أماسيس اغريقي من ايونيا التي كانت ذات علاقات تجارية كبيرة بنوقراطس او إن اصل أسرته من اثينا التي استقرت في نوقراطس حيث ولد بها ابنهم الذي اطلقوا عليه اسمًا مصريًا اي أماسيس، وهذا الاسم الشائع لا يبدو انه كان له علاقة باسم الفرعون، لان الاسم نفسه عرف في مصر قبلها بمئات السنين. وبمعنى آخر قد يكون الاسم ذو الاصل المصري لا يعبر بالضرورة عن أصل من يحمله (Boegehold,1985,p.30).

ومن ناحية اخرى اثناء الاقامة المفترضة لأماسيس في نوقراطس من المؤكد قد شاهد الاواني الفخارية التي تستورد من اماكن مختلفة من بلاد الاغريق ولاحظ الاختلاف فيما بينها في الزخرفة والشكل وقارنها بما ينتج في مصر آنذاك في نوقراطس وغيرها ، وهذه كانت بداية تعامله مع الفخار والخبرة الاولى التي تعلمها قبل ان ينتقل إلى اثينا، وتجدر الاشارة إلى أن اسم أماسيس ظهر في بعض النقوش الاغريقية في ميجارا في القرن الرابع ق.م. واشير في نقش على كوب إلى ابنه الرسام كليوفراديس بن أماسيس صانعًا لكوب للرسام دوريس (VonBothmer,1985,p.230–231)، ومن الطريف ان يذكر ان اسم أماسيس نقشه الرسام اكسكياس بصيغة (Amasis/Amasos)على اثنين من اوانيه معبرًاعن معنى العبد، ويذكر بوردمان لترجيح التأثير المصري إن أماسيس اول من ادخل إلى اثينا قارورات الاباسترون المصرية الاصل حيث صنعها من

الفخار ;Cf.Boardman,1958,pp.1-3;Boardman,1987,pp.141-152
Iozzo,2014,p.88;Puig,2015,pp.51-53)، وافضل مثال على ذلك تلك القارورة ( **شكل 1** ) التي تعرض في متحف الاجورا باثينا وتؤرخ بحوالي عام 560 ق.م. ومن ثم فانها من الاعمال المبكرة لأماسيس ( Moore, &Pease-Philippides,1986,p.253,no.1275,pl.88)، وختامًا لهذا الموضوع يظل أصل اسم اماسيس من الصعب التكهن بحقيقته بشكل يقيني وسيظل متأرجحًا بين الاصل المصري والاغريقي حتى تظهر أدلة أخرى قد ترجح أحد الرأيين.

## بداية عمل أماسيس في الفخار الاتيكي:

يرجح إن أماسيس عندما كان في اثينا قد تعلم صناعة الاواني ورسمها في مشغل رسام هايدلبرغ (Heidelberg painter) الذي اشتهر بزخرفة اكواب سيانا خلال عمله ما بين حوالي 575-550 ق.م.،(Cf.Beazley,1931,pp.275-282) وأن كان أماسيس قد تأثر برسام هايدلبرغ ولديهما الكثير من القواسم المشتركة ، لكنه وضع لمسات خاصة به عندما قلد الرسام الاخير وتفوق عليه في الكثير من النواحي، وهذا التأثر قد يؤكد ان أماسيس كان يعمل في هذا المجال منذ عام 560 ق.م (Boardman,1973,p.55)، كما تأثر أماسيس برسامين آخرين حيث يمكن تتبع تأثير الرسام كليتياس في رسوم أماسيس المنمنة او الصغيرة ، كما ورث عنه الاناقة في رسومه ودقتها وتقنيتها الدقيقة، ويمكن ويمكن تتبع أثر الرسام ليدوس من خلال التماثل في رسوماته وابراز تفاصيل الاشكال المرسومة (Whitley,2018,p.64)، ومما تقدم فإن اسلوبه الفني كان تقليديًا محافظًا في اعماله المبكرة ثم تطور مع الزمن حتى اصبحت له شخصية فنية مميزة واسلوب فني تميز به (Cf.Mertens,1987,pp.168-183;VonBothmer,1985,pp.39-44)، وتظهر لمسة هزلية مرحة مع دقة اسلوبه على افضل اعماله (Cook,1972,p.85; Boardman,1973,p.54)، لكن أماسيس لم يكن مبتكرًا على الدوام وحافظ على الاساليب السائدة في عصره (Von Bothmer,1985,p.42)، وهذا ما سيتأكد عند مناقشة اسلوبه الفني بمزيد من العمق من خلال اعماله والملاحظات التي اوردها المختصون عنها.

## أماسيس بين صناعة الفخار ورسمه (اعماله):

عند تصنيف بيزلي لاعمال هذا الرسام اشار إلى وجود ثمانية اواني حملت توقيع أماسيس على اواني الصورة السوداء، واناء من اواني الصورة الحمراء Beazley,1931,pp.256-275;Beazley,1956,pp.152-158;Beazley,1963,p.160) لكن هذا العدد ازداد فقد حصر فون بوثمير (Von Bothmer,1985,pp.33-35) ما بين 12 او 13 اناءًا وقع عليها أماسيس من الاسلوبين (السوداء والحمراء)، ويوجد اتفاق بين دارسي فخار

الصورة السوداء الاتيكي ان هناك 11 اناءًا كاملًا (Immerwahr,1990,p.36) إضافة إلى كسرة جميعها وقع عليها أماسيس صانعًا لتلك الاواني: خمسة بهذا التوقيع (ΑΜΑΣΙΣ ΜΕΠΟΙΕΣΕΝ) اي أماسيس صنعني (Αμασίς μ' έποίησεν) (**شكل 4**)، وثلاثة بهذا التوقيع (ΑΜΑΣΙΣ ΕΠΟΙΕΣΕΝ) Αμασίς (έποίησεν) أي صنع أماسيس او أماسيس صنعه (**شكل 14**) والبقية ضاع نقشها او ظهر جزء منه، والواقع إن اول مرة ظهر فيها اسم أماسيس كان عام 1829 عندما عثر على اولبي في فولشي وقع عليها بصفته صانعًا (Beazley,1986,p.52;Von Bothmer,1985,p.33)، وقد أكد خبراء الفخار الاغريقي امثال بيزلي وبوردمان وغيرهم ان تلك الاواني التي عددها اثنا عشر زخرفت او رسمت من شخص واحد، و من خلال تشابه الاسلوب بين تلك الاواني يبدو انه قام بصناعتها وزخرفتها بنفسه، وهذا ما اتفق عليه الدارسون لاعمال أماسيس ولكن بعد جدل بينهم (Boardman,1958,pp.1–3;Mertens,1987,p.181;Boardman,1987,pp.145–146;Muskara,&Şahin,2017,p.14)، ومن ثم نحن عندنا رسام يدعى أماسيس لم يذكر اسمه على الاواني بل ان اسمه استدل عليه من الاواني إلى صنعها أماسيس ووقع عليها صانعًا لها، يستثنى من ذلك حقة ثلاثية الارجل (Tripod–Pyxis) وجدت مهمشمة في معبد اثينا افايا في جزيرة ايجينا عام 1972، والتي يرجح ظهور اسم الرسام أماسيس عليها حيث وجدت الاحرف الاخيرة من كلمة رسم أماسيس أو أماسيس رسمه (AMASIS EGRAFSEN) والبعض رأى انها صنع او صنعه لان نهاية الفعلين واحدة (Ohly–Dumm,1985,pp.236–238; Kilmer & Develin,1994 ). (**شكل 5**) ومن ناحية اخرى فإن أماسيس صنع اواني ولم يقم برسمها والدليل على ذلك قارورة ليكيثوس تعرض في متحف ماليبو قام برسمها الرسام تاليديس (Taleides Painter) (Von Bothmer,1985,34,p.229)، وقد ظهر عليها اسم أماسيس في مكان غريب اسفل القاعدة وبخط غريب يختلف عن شكل الحروف التي يوقع بها أماسيس على اوانيه، مما دفع البعض ان ينسب كتابة الحروف او التوقيع إلى تاليديس وليس أماسيس (Frel,1994,p.14). إضافة إلى ذلك يرجح انه من بين الاواني التي تنسب إلى الرسام ليدوس اثنان منها قد صنعهما أماسيس احدهما في متحف برلين رقم 1685 والاخرى في المتحف البريطاني B148 (Mertens,1987,pp.175,182,note40).

ويلاحظ ان الاواني التي صنعها وزخرفها أماسيس تتكون من اشكال متعددة باستثناء الهيدريا والكراتير، وقد فضّل من الاواني الكبيرة الحجم امفورا البطن وزخرف قليل من امفورات الرقبة، وقد ظهر توقيعه على ثلاث منها: واحدة تعرض في المكتبة الوطنية في باريس تحت الرقم 222 (**شكل 8**) واثنان في متحف بوسطن للفنون

الجميلة تحت الرقم 01.8026 و01.8027 (**شكل 14**). إضافة إلى انه وقّع على كوب حزام، وعلى اربعة اباريق (اونوخوي او اولبي)، تعرض في متحف اللوفر تحت الرقم F30 (**شكل 6**) والمتحف البريطاني تحت الرقم (1849,0620.5) (**شكل 7**)، ومتحف مارتن فنجر بجامعة فيرزبورغ ومتحف الميتروبوليتان تحت الرقم 2056 . زد على ذلك على سلطانية صغيرة، وعلى حقة (Pyxis)، وعلى كوب ايضا (Beazley,1986,pp.52–58)، إضافة إلى شقفة غير معروف الاناء الذي تنسب اليه (Von Bothmer,1985,pp.33–35 ). وإلى جانب توقيعه ظهرت بعض النقوش المطلية على بعض اوانيه والتي تعد قليلة وقد وضعت إلى جانب بعض الالهة لتشير إلى اسمائهم مثل زيوس واثينا وبوزايدون وديونيسوس و هرمز وابوللو وارتميس والابطال مثل هيراكليس وبيرسيوس و آخيل وكيكنوس و فونيكس، كما ظهرت عبارات اخرى مثل كلمة جميل (Kalos)، وعلى الرغم من هذا الكثير من الشخوص ظلت مجهولة ولم يكتب إلى جانبها اي اسم ، والواقع ان اواني أماسيس لا تكثر بها النقوش باستثناء الحقة الثلاثية الارجل التي قد تنسب إلى الرسام أماسيس التي حملت الكثير من الاسماء والعبارات (Cf. Kilmer & Develin,1994; Von Bothmer,1985,pp.44–45) (**شكل5**).

ومن الاشكال المبكرة التي رسمها الليكيثوس والالباسترون واكواب الحزام وعدد من الاواني الأخرى. وخير مثال على ذلك قارورات الكتف (الليكتوس) التي تعرض في متحف الميتروبوليتان (**شكل 2**) ومتحف جامعة توبغين في المانيا (**شكل 3**)، ومتحف اللوفر (Von Bothmer,1985,pp.168–169,172–173,cat.39,cat.41 )، إضافة الى ابريق (خوس Chous) يعرض في متحف الميتروبوليتان في نيويورك قد يكون اقدم اعمال أماسيس (Clark,A.J.,1980,pp.31–55;VonBothmer,1985,pp.154–155,cat.33)، وهناك ابريق آخر من الطراز نفسه في متحف اللوفر يحمل الرقم F37 (Von Bothmer,1985,pp.156–158,cat.34). وقد لوحظ في بعض الاعمال مثل قارورة (ليكيثوس) في متحف الاتروسكي بروما، وكوب حافة (Lip–cup) في متحف اللوفر يحمل الرقم CA2918 (Von Bothmer,1985,pp.212–213,cat.58,fig.111) إن أماسيس قد ارتكب بعض الاخطاء التشريحية مما جعل بعض الشخوص تظهر بشكل مشوه الى حدًا ما، وإن هذه الاخطاء هي التي دفعت إلى نسبتها للاعمال المبكرة لأماسيس(Muskara,&Şahin,2017,p.11).

وبنظرة عامة على اعمال أماسيس فقد حصر بيزلي 92 اناءًا كاملًا وكسر تنسب إلى أماسيس في كتابه الشهير عن رسامي الصور السوداء المنشور في عام 1956 (Beazley,1956,pp.150–158,697–698) ثم اوصلها إلى 116 اناءًا في ملحقه الصادر عام 1971 (Beazley,1971,pp.65–67)، بينما السيدة كاروزو في عام 1956 لم تذكر الا 78 اناءًا اغلبها ذكرها بيزلي في حصره الاول باستثناء ممزج او كراتير (

Karouzou,1956,)، اما كوك فيذكر انه يوجد اكثرمن 100 اناء تمثلت في اواني مختلفة كبيرة وصغيرة الحجم (Cook,1972,p.85)، عرض الكثير منها في المعرض الذي اقامه متحف الميتروبوليتان لاعمال هذا الرسام في خريف 1985، والذي اشير فيه إلى ان 132 اناءًا تنسب إلى الرسام أماسيس (Mertens,1987,p.168)عرض من بينها 63 اناءًا تمثلت في امفورات و عدد من الاونيخوي و الليكيثوس والاريبالوس واكواب الشرب (Von Bothmer,1985,pp.69-228) قدمت معلومات دقيقة حولها م حيث الوصف والتحليل والمراجع الى تناولتها، وزودت بصور عنها، واشار سابريستين فيما نشره عام 2013 و 2014 إلى ان متوسط الاواني التي يمكن ان تنسب إلى أماسيس بلغت ما بين 142-145 اناءًا من بينها اواني غير مؤكد نسبتها له (Sapirstein,2013,p.513; Sapirstein,2014,p.179) ، ومن ثم يبدو ان حوالي 140 اناءًا شبه مؤكد نسبتها إلى أماسيس (Whitley,2018,p.179,note 9).

## الاسلوب الفني لأماسيس من خلال اعماله:

يمكن تقييم هذا الرسام من خلال اسلوب اشكاله وزخارفه واشكال الاواني التي زخرفها أو صنعها سواء التي وقعها وهي قليلة ام التي نسبت اليه وفقًا لاسلوبه الفني وهي كثيرة. ومن الاواني المبكرة التي زخرفها أماسيس قارورة الكتف / ليكيثوس (**شكل 2**) حيث يبدو من خلال زخارفها انه كان متأثرًا باسلوب رسامي اكواب سيانا، ومن بينهم الرسام هايدلبرغ حيث توجد علاقة وطيدة بين اسلوبه واسلوب ذلك الرسام، وهذا ما وضحناه سلفًا.

ويلاحظ على الامفورات التي زخرفها ان اسلوب الزخرفة مختلف فسلسلة اللوتس التي تظهر عادة على الرقبة ينقصها الورقة الموجودة في المنتصف (Boardman,1973,p.55) مثل ما ظهر على امفورا المكتبة الوطنية بباريس رقم 222 (**شكل 8**) ، كما يلاحظ ان لباس الشخوص المبكرة لا توجد بها طيات، وفيما بعد ظهرت بعض الطيات المستوية ذات الزوايا وفي النهاية هناك نوع من الطيات او ثنايا اللباس المتعرجة (Boardman,1973,p.55)، ويلاحظ انه قد رسم الاجزاء العارية من النساء مثل اليدين والذراعين والوجه والقدمين بخطوط خارجية مصقولة فقط واكتفى بلون الطينة لونًا لجسد المرأة (**شكل 9**)، و لم يستخدم اسلوب اللون الابيض على الاسود مثلما فعل على بعض اوانيه المبكرة ، وهذه الطريقة كانت شائعة في فخار الصور السوداء المبكر لكنها تعد غريبة في الفترة الوسطى و المتأخرة، وتعد امفورا المكتبة الوطنية في باريس رقم 222 (**شكل 8 -9**) التي تؤرخ بحوالي عام 540 ق.م. اشهر اناء لأماسيس طبقت فيه هذه الطريقة


ISSN 1871 – 2523 : للنسخة الإلكترونية

علـى جسـد الماينـاد المواجهـة لديونيسـوس لكنهـا لـم تطبـق علـى اذرع الربـة اثينـا علـى الجانـب الاخـر مـن الامفـورا نفسـها ، كمـا نفـذت هـذه الطريقـة مـن وقـت إلـى آخـر فـي اعمـال اخـرى لأماسـيس منهـا خمسـة اوانـي كاملـة وكسـر اهمهـا امفـورا رقـم 3210 كانـت معروضـة فـي متحـف بـرلين وضـاعت اثنـاء الحـرب العالميـة الثانيـة ، و كسـر لامفورات فـي الميتروبوليتـان ، وامفـورا فـي بـازل ، وكسـر فـي سـاموس و كـافلا (Kavala) (Cf.Mertens,1987,p.171-173;Puig,2015,p.50)، وكلهـا ترجـع للفتـرة الوسـطى مـن عمـل أماسـيس ، كمـا انهـا طبقـت علـى بعـض اعمـال ليـدوس ورسـامين آخـرين ، لكـن أماسـيس يبـدو انـه يرجـع اليـه الفضـل فـي إعـادة احيائهـا علـى اوانيـه المتـأخرة (Beazley,1986,p.52;Beazley,1956,p.55).ويـتلمس الـبعض فـي هـذه الطريقـة الارهاصـات الاولـى لابتكـار تقنيـة الصـور الحمـراء مثـل مـا ظهـر علـى امفـورا المكتبـة الوطنيـة بباريس (**شـكل 8**) وعلـى غيرها من الاواني (Robertson,1992,pp.7-8,figs.1-3;Mertens,1987,pp.173-176).

كمـا يلاحـظ علـى بعـض رسـومه المتـأخرة اختفـاء خـط الارض الـذي تقـف عليـه الاشـكال مثلمـا ظهـر علـى الاكـواب و بعـض الامفـورات، و قـد فضّـل اسـتخدام الملابـس المبهرجـة الغنيـة بالزخرفـة وبخطوطهـا المتموجـة الانيقـة، وقـد اسـتخدم اسـلوب التنقـيط لابـراز شـعر الـرأس و اللحيـة ، و احيانـا ترسـم الوجـوه فـي لـون احمـر خاصـة السـيرينات أو الربـة اثينـا ، كمـا تملـك اشـكاله مرونـة ورهافـة الاجـزاء السـفلية مـن الشـخوص او الاشـكال وخطوطهـا الخارجيـة (Boardman,1973,p.55)، و هـذا افضـل مـا يمكـن ملاحظتـه علـى الاوانـي الصـغيرة التـي زخرفهـا لكنـه كـان معروفًـا بدرجـة اقـل علـى اشـكال الاوانـي الكبيـرة ، ويلاحـظ ان افـاريزه ومجموعـة رسـومه وشخوصـه قـد نفـذت فـي تناسـق و تماثل رائع ، لكنه استمر في اعطاء انطباع لحركة الشخوص لاسيما في رسومه المتأخرة .

من الموضوعات المفضلة لدى أماسيس تصوير ديونيسوس مع الساتير و الميناد في حالة من المرح والسكر، وغيرها من الموضوعات الاسطورية مثل بعض اعمال هيراكليس، لكنه صور الكثير من مشاهد الحياة اليومية في اثينا ومحيطها بشكل مباشر او لمح لها تلميحًا، ولعل اهم مشاهده من الحياة اليومية موكب الزفاف او مشهد نسج الصوف (**شكل 2**)على الرغم من ان المشهد الاخير قد يكون له علاقة دينية بنسج رداء البيبلوس للمؤلهة اثينا ، وتظل الاساطير ومشاهد الالهة هي السائدة في رسومه لكنه جعلها امتدادًا للحياة اليومية حيث تظهر الالهة اثناء زياراتهم او وجودهم على الارض مثل ديونيسوس على الارض، او استقبال البطل هيراكليس في جبل الاولمب بعد حياة كدح ومشقة واعمال صعبة قام بها على الارض، كما ان مشاهده الدينية المتعددة

تؤكد او تلمح بقوة إلى ان الالهة ليست بعيدة عن الارض، كما يبدو ان الشخوص البشرية التي رسمها أماسيس تظهر في قمة اناقتها استعدادًا لمقابلة الالهة (Von Bothmer,1985,pp.46-47)، اذأ هي توليفة عجيبة ربط فيها أماسيس بين عالم الكهنوت والناسوت مع تفوق مشاهد الالهة على مشاهد الحياة اليومية و اندماجهما معًا في كثير من الاحيان. وما يعاب على هذه المشاهد المتكونة من عدة شخوص انه نادرًا ما يوجد تفاعل بينها، ويبدو أماسيس فضّل ان يرسمها بملابس انيقة او عارية بجسم رياضي حتى يبعدها عن الواقع اليومي المعاش حتى الكلاب التي ظهرت في بعض المشاهد صورت بشكل مترف (Von Bothmer,1985,p.44).

تلك المشاهد الرئيسة التي ترسم على الاواني، اما الزخارف الثانوية المكملة لها والمتمثلة غالباً في الزخارف النباتية والخطية التي تؤطر المشهد الرئيسي على الاواني المنسوبة إلى أماسيس لاسيما على الامفورات او الاباريق (الاولبي) حيث يلاحظ ان اعلى المشهد يتوج بشريط به زخارف نباتية تمثلت غالباً في سلسلة من البراعم النباتية الرأسية مع نقاط تفصلها ، وهو هنا لايختلف كثيرا عن رسامي الصور السوداء ، كما استخدم ايضاً سلسلة من سعيفات النخيل واللوتس في قمة اللوحة لاسيما على الاباريق (الاولبي) ، وعلى الامفورات.

اما الاطار الجانبي للوحة فانه يتكون عادة من خطين رأسيين مصقولين، وهو بهذا اختلف عن بقية الرسامين الذين استعملوا خط رأسي واحد، لكن أماسيس هنا يبدو قد تأثر برسام هايدلبرغ ( Von Bothmer,1985,p.48). إضافة إلى خطين افقيين تفصل الشريط الزخرفي من الاعلى عن طلاء الرقبة ومن الاسفل عن اللوحة، كما انه احيانًا وفي امثلة قليلة استعمل ثلاثة خطوط رأسية على جانبي اللوحة بدلا من خطين، وكذلك ثلاثة خطوط لفصل الشريط الزخرفي عن اللوحة مثل ما ظهر على امفورا بلومنغتون **(شكل 12)**.وهناك اربعة اواني استخدم فيها خط رأسي واحد على جانبي المشهد بدلاً من خطين. وهناك مثال فريد تمثل في امفورا برلين رقم 3210 التي لوحظ فيها استبدال الشريط الزخرفي النباتي بشريط به مشهد محاربين يغادرون وطنهم على جانب ومشهد ديونيسوس ومرافقيه من ساتير ومايناد على الجانب الاخر، إضافة إلى ان اللوحة الرئيسية مؤطرة من الجانبين بشريط زخرفة الميائدر، وهناك شريط زخرفي يفصل اللوحة من الاعلى عن الشريط الزخرفي الذي يعلوها (Von Bothmer,1985,pp.48-49,fig.45). ولوحظ على امفورا في متحف شيكاغو وجود إطار على جانبي اللوحة تمثل في زخرفة على شكل شارة عريف الشرطة او ما يعرف باسم الشيفرون(chevron). كما يلاحظ وجود زخرفة الالسنة الاشعاعية اعلى القاعدة من الاسفل لاسيما على الامفورات (Cf. Von Bothmer,1985,pp.47-52; Muskara,&Şahin,2017,p.8).



ISSN للنسخة الإلكترونية: 2523 – 1871

ولوحظ ان النسبة التي رسم بها أماسيس شخوصه تقريبا واحدة حيث أن طولها يعادل ارتفاع الرأس ثماني مرات، كما انه صور الكتف بشكل انموذجي ، وكذلك الجزء العلوي من الذراع رسم بطريقة الكونتور (الخط الخارجي او الخط الكفافي). ولوحظ تصوير الاصابع بشكل اطول من الحجم الطبيعي مثل ما ظهر في مشهد ديونيسوس في امفورا المكتبة الوطنية بباريس (**شكل 8**).وقد حرص أماسيس على تصوير الاشكال العارية في مظهر رياضي او شخص عضلات جسمه بارزة (Muskara,&Şahin,2017,p.7)، حيث صوروا في شكل متوازن متوزع وزنهم بين ارجل متباعدة قليلة بجسم منتصب وهي تُذكر بتماثيل الشباب (الكوروس Kouros) المثالية ، لكنها شخوص غير جامدة وضحتها حركات أذرعهم وأيديهم وحملهم لرماح في وضعية مائلة تعبيرا عن الحركة (Von Bothmer,1985,p.47)، بينما شخوص الرجال المرتدية الهيماتيون فهي بصورة عامة تظهر رقيقة او نحيلة.

كما يرى فون بوثمير (Von Bothmer,1985,p.43) إن أحد أهم مميزات اسلوب أماسيس قدرته على العمل بمقاييس مختلفة،حيث رسم شخوصه على الافاريز الصغيرة جداً مثل تلك التي ظهرت على الاريبالوس التي تعرض في الميتروبوليتان (**شكل 10**) وغيرها، وفي الوقت نفسه رسم شخوصه بحجم متوسط وحجم كبير جداً مثلما نشاهده على الامفورات واواني كبيرة اخرى، وأماسيس على خلاف الرسامين الآخرين قد ابدع في رسم الشخوص الصغيرة اكثر من ابداعه في رسم الاشكال الكبيرة التي من المنطقي ان يكون تنفيذها اسهل، وهذا يؤكد رأي بيزلي ان أماسيس رسام منمنات (miniaturist) بامتياز (Beazley,1956,p.54). ويبدو ان بعض اعماله المبكرة التي تتميز بقلة جودتها الفنية وبها اخطاء لايعزو عن قلة موهبته بقدر ما يعزو إلى نقص خبرته الفنية مما جعله يفضل نوع من الرسومات كررها لانه عدها مناسبة للاواني التي رسمها ، ومن ناحية اخرى يعد أماسيس من الرسامين الذين احدثوا انسجامًا بين شكل الاناء والرسوم التي تزخرفه ووضعيتها إضافة إلى توزيع مريح لالوان الطلاء بين الالوان القاتمة مثل الاسود والالوان الفاتحة وهذا يمكن ملاحظته على الامفورات ذات اللوحة المرسومة (panel–amphora) التي كانت مفضلة لديه وانتج عدد كبير منها (**شكل 11–12**).

ومن ناحية اخرى يلاحظ أن أماسيس في رسوماته اهتم بالتماثل والتناظر ونوعاً من التنظيم في مشاهد الشخوص التي يرسمها فعادة يوضع الشخص الرئيسي (قد يكون واحد او اثنين) في منتصف او مركز المشهد وعلى جانبيه يمينًا ويسارًا تظهر الشخوص الاخرى التي غالباً تتميز بالتماثل والتناظر من حيث عددها ومظهرها، وهذا يمكن ملاحظته على مشهد امفورا بلومنغتون (متحف الفن في جامعة انديان رقم 71.82)

حيث ان الشخوص الجانبية تكاد تكون مرآة تظهر التماثل بشكل واضح، والاشكال تقف خلف بعضها دون ان يحدث بينهم تلامس واضح (**شكل 12**)، ولذا فالشخوص في وضع ثابت إلى حد ما (von Bothmer, 1985,pp.74-76, no.2,cat.2). وعلى الرغم من ان هذه الامفورا لم تحمل توقيع أماسيس غير ان اسلوبها الفني لايكاد يختلف عن المشاهد التي ظهرت على ثلاثة اباريق (اولبي) حملت توقع أماسيس. ويمكن تأكيد ذلك ما ظهر على امفورتين في متحف الميتروبوليتان (رقم .06.1021.69 و .56.171.10) وهما لا يحملان توقيع أماسيس لكن أسلوبهما الفني لا يختلف اسلوب اناء في مجموعة لوزان ينسب الى أماسيس( von Bothmer, 1985,p.71)، وهي ايضاً يظهر بها التماثل والتناظر بشكل واضح لاسيما في الشخص الواقف على يمين المشهد ويساره الذي يرتدي هيماتيون ويمسك رمحًا بإحدى يديه ، والذي ظهر على امفورات اخرى معروضة في متحف بازل (L20) ومتحف اللوفر (F26) (Muskara,&Şahin,2017,pp.7-9) (**شكل 13**).

ومن ناحية اخرى فان الشخوص العارية التي رسمت على الامفورات التي نسبت إلى أماسيس سواء التي ذكرت في الامثلة السابقة ام اخريات تعرض في متاحف كوبنهاجن وميونخ وبازل، استخدم فيها الرسام المخطط او الخطوط المحززة والالوان لابرازها ، وبسبب تطابقها إلى حد كبير فان اليد التي رسمتها واحدة وهي بمثابة توقيع الرسام. وفي هذا الصدد ان الاباريق الثلاثة التي حملت توقيع أماسيس يطابق اسلوبها الفني 17 امفورا مما يؤكد إن من قام بعملها الرسام نفسه، والذي رسم الاواني التي صنعها أماسيس وحملت توقيعه او لم تحمله والذي عرف باسم رسام أماسيس والذي شبه مؤكد انه أماسيس نفسه (Muskara,&Şahin,2017,p.10).

وفي الختام يرى فون بوثمير (Von Bothmer,1985,p.44) ان هناك اتجاه إلى التقليل من شأن أماسيس في مقارنته بالرسام اكسكياس لكن الاخير يبدو انه قد تأثر برسوم الساتير التي اشتهر بها أماسيس. وقد تجلت مهارة أماسيس فنانًا ورسامًا في تعاطفه مع ملامح اسلوب الصور الحمراء. كما ان ابنه كليوفراديس الذي تتلمذ في مشغل والده قد صنع اثنين من الاواني لاشهر رسامي الصور الحمراء في اوائل القرن الخامس ق.م. (Boardman,1973,p.56).




شكل 1:– قارورة زيت (الباسترون) ع.9.2 سم، وقطرها 4.7 سم، زخرفت بمشاهد متنوعة لعل اهمها مشهد لمؤلهة مجنحة تعدو اتجاه اليمين (ربما ارتميس)، يحيط بها خمس شباب في اوضاع مختلفة. تعرض في متحف الاجورا في اثينا ، وهي تؤرخ بحوالي 560 ق.م.

http://agora.ascsa.net/research?






شكل 2:– على اليمين ليكيثوس ارتفاعها 17.1 سم عليها مشاهد متنوعة لموكب زفاف، وهي تعرض في متحف الميتروبوليتان في نيويورك. تؤرخ ما بين 550–530 ق.م. وعلى اليسار ليكيثوس ع. 17.2 سم زخرفت بمشهد تجهيز الصوف ونسجه ، وتعرض ايضاً في متحف الميتروبوليتان في نيويورك.تؤرخ ما بين 550–530 ق.م.

/https://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/56.11.1

/https://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/31.11.10







شكل 3:- قارورة (ليكيثوس) ع. 19.8 سم وقطر البدن 9.94 سم ،ارتفاع الخوص 6 سم ، زخرف بستة شخوص على بدنه اهمها صبي يمتطي جواد متجها ناحية اليمين وضع في مركز البدن، يتبعه ويسبقه مجموعة من العدائيين (الشباب) متجهين نحو اليمين كل منهم يحمل رمح. تعرض القارورة في متحف جامعة توبغين في المانيا، يؤرخ بحوالي عام 560 ق.م. أي أنه من الاعمال المبكرة لأماسيس.




شكل 4:- توقيع أماسيس صنعني (ΑΜΑΣΙΣ ΜΕΠΟΙΕΣΕΝ)على ابريق (أولبي) يعرض في متحف اللوفر (F30) (يراجع شكل 6).

https://www.wikiwand.com/en/Amasis_Painter







شكل 5:- حقة ثلاثية الارجل (Tripod-Pyxis) وجدت مهمشمة في معبد اثينا افايا في جزيرة ايجينا ، ع. حوالي 7.3 سم وقطرها عند الفوهة 14 سم، تحمل مشاهد للمؤلهين والابطال مثل صراع هيراكليس مع

كيكنوس و مشهد كاستور و بوليديوكيس ، ومشاهد شبابية، كما يحتمل انها كانت تحمل عبارة أماسيس رسمني او أماسيس صنعني. (Ohly-Dumm,1985,p.238,app.4)



شكل 6:- ابريق او اولبي ع.26.4 سم ، صور عليها دخول هيراكليس إلى الاولمب برفقته الربة اثينا خلفه و الاله بوزايدون امامه و هرمس خلف اثينا.كما ظهرت عبارة أماسيس صنعني. وتنسب إلى الرسام أماسيس ، تعرض في متحف اللوفر في باريس (F30)، يؤرخ بحوالي 540 ق.م. https://commons.wikimedia.org/wiki/Category:Amasis_Painter

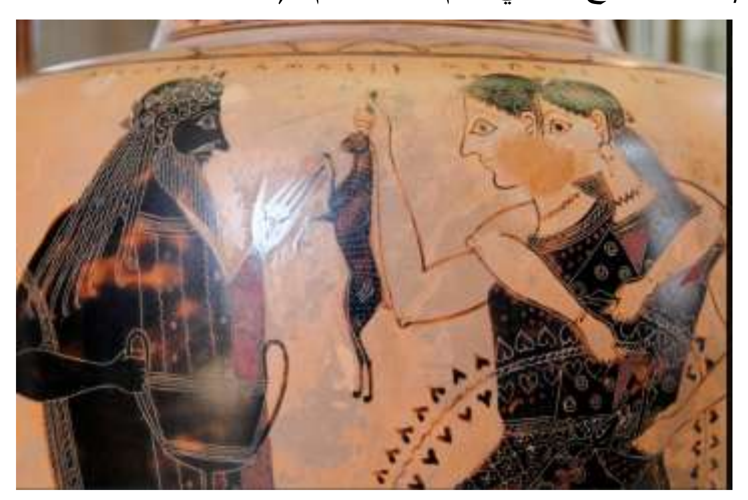


شكل 7:- ابريق أو اولبي ع . مابين 25.5-26 سم ، رسم عليها بيرسوس يذبح الميدوزا وبجانبه هرمس، ويوجد خلف بيرسيوس نقش يشير إلى ان الاناء صنعه أماسيس (ΑΜΑΣΙΣ ΜΕΠΟΙΕΣΕΝ).

يعرض في المتحف البريطاني. (1849,0620.5) يؤرخ ما بين 550-530 ق.م.
https://www.britishmuseum.org/collection/object/G_1849-0620-5



شكل 8:- امفورا رقبة ع.33 سم صور عليها ديونيسوس على اليسار يمسك بيده كوب الخمر كانثاروس تقابله اثنان من فتيات المايناد كلاهما يمسكلان ارنباً او غزالاً صغيراً في يد احداهما تقدمه لديونيسوس والاخرى يتدلى بجانبها ، ويمسكلان باليد الاخرى اغصاناً من البلاب ، وفي الجانب الاخر زخرفت الامفورا بمشهد للمؤلهة اثينا بروماخوس وهي مدججة بالسلاح يقابلها اله البحر بوزايدن برمحه الثلاثي الافرع من الاعلى، وقد نقشت على الامفورا اسماء الالهة المرسومة واسم الصانع ايضا (ΑΜΑΣΙΣ ΜΕΠΟΙΕΣΕΝ)، تعرض في المكتبة الوطنية في باريس/ فرنسا. تؤرخ بحوالي عام 540 ق.م. (Cf.Puig,2015,32-56).



شكل 9:- تفصيل من الامفورا شكل رقم 8 يوضح رسم الاجزاء العارية من النساء مثل اليدين والذراعين والوجه والقدمين بخطوط خارجية مصقولة فقط واكتفى بلون الطينة لونًا لجسد المرأة.



شكل 10:- قارورة الرياضيين (اريبالوس) ع.8.3 سم وقطرها 8.9 سم زخرفت بمشاهد متنوعة تمثلت على المقبض في المؤله ديونيسوس يستقبل اثنان من المحتفلين بعيده ماسكا باناء الخمر (الكانثاروس)، وقسم البدن الى حزامين زخرف الاعلى بمشهد ترويض خيول بين بعض المتفرجين ، ومشهد مصارعة بين شابين وبجانبهما حكم للمباراة، وزخرف الحزام السفلي بصراع بين الحيوانات المفترسة على جانبيه بعض المتفرجين. تعرض في متحف الميتروليتان في نيويورك (62.11.11)، وتؤرخ بحوالي عام 550 ق.م.

https://www.metmuseum.org/art/collection/search/255132?





شكل 11:- امفورا (panel–amphora) ع.39.1 سم و قطرها 17.5 سم، يظهرعليها من الجانبين مشهدًا لاحد المحاربين يرتدي اسلحته (ربما احد اللاعبين) مع اختلاف طفيف بين الجانبين، حيث يظهر

محارب او رياضي إلى جانبه خمسة اشخاص بينهم امراة وهو يتوسطهم ويباشر في ارتداء اسلحته. تعرض في متحف الميتروبوليتان في نيويورك (06.1021.69). تؤرخ بحوالي عام 550 ق.م.

https://www.metmuseum.org/art/collection/search/247238



شكل 12:– امفورا (panel–amphora)ع.36.3 سم بالغطاء و 31.1 بدونه، و قطرها 21.5 سم، زخرفت من الجانبين بموضوع مشابه لكن مختلف قليلًا في تفاصيله حيث يتوسط كل مشهد المؤله ديونيسوس متجهًا ناحية اليمين يشرب الخمر من قرن بيده اليسرى وخلفه إثنان من الشباب مع كلبين ، وامامه اثنان من الشباب مع كلبين كأنهم يستقبلون ديونيسوس. كان يعرض في بلومنغتون (متحف الفن في جامعة انديانا رقم 71.82) يؤرخ ما بين 550–540 ق.م.

http://www.perseus.tufts.edu/hopper/artifact?name=Bloomington+71.82&object=Vase





شكل 13:– امفورا (panel–amphora)ع. 30 سم، قطرالفوهة 11 سم، زخرفت من الجانبين بموضوع مختلف الى حد ما وكل مشهد يتكون من اربعة في اوضاع وملابس مختلفة حيث يصور إحداها محارب مع ثلاث شباب من بينهم شخص مجنح ربما يكون زيثوس وهو ابن زيوس الذي يعد وشقيقه التوأم مؤسسي طيبة اسطوريًا، بينما زخرف الجانب الآخر بشاب يحمل ارنب بري يتقدم به نحو شخص واقفًا في منتصف المشهد، وعلى جانبي المشهد شابين وكلب. يعرض في متحف اللوفر (F26)، يؤرخ ما بين حوالي 550–525 ق.م.

https://art.rmngp.fr/fr/library/artworks/peintre-d-amasis_amphore-a-figures-noires-avec-son-couvercle_argile_ceramique-materiau

http://www.perseus.tufts.edu/hopper/artifact?name=Louvre+F+26&object=vase





شكل 14:- امفورا رقبة ع.30.7 سم وقطرها 21.7 سم صور على جانبيها مشهدان مختلفان:يمثل احداهما مشهد ثيتيس (Thetis) تحضر الاسلحة لابنها البطل أخيل المواجه لها والذي يقف خلفه شخص اشير الى ان اسمه فونيكس (Phoinix)، بينما تمثل المشهد الآخر في الصراع بين هيراكليس وابوللو على الحامل الثلاثي الارجل الذي يخص دلفي في حضور هرمس. وقد كتبت اسماء الشخوص المصورة اعلاهم. مع كتابة عبارة أماسيس صنعه (ΑΜΑΣΙΣ ΕΠΟΙΕΣΕΝ) خلف ابوللو. تعرض الامفورا في متحف الفنون في بوسطن (01.8027 )، وتؤرخ ما بين 520-515 ق.م. أي أنها من الاعمال المتأخرة لأماسيس.

https://collections.mfa.org/objects/153406

## قائمة المصادر:


- Beazley, J.D. (1931) Amasea. *Journal of Hellenic Studies*,51, p.256-285.
- Beazley, J.D. (1956), *Attic Black-figure Vase-Painting*, Oxford.
- Beazley, J.D., (1986) *The Development of Attic Black-Figure*, (Berkeley: University of California Press.
- Beazley, (1963). *Attic Red-figure Vase-Painting*, Oxford.
- Beazley, J.(1971), *Paralipomena Additions to Attic Black-Figure Vase-Painters and to Attic Red-Figure Vase-Painters*, Oxford.
- Belloli,A.P.A.,(ed.) (1987), *Papers on the Amasis Painter and his world*, Malibu, CA. J. Paul Getty Museum,
- Boardman,J.(1958),"The Amasis Painter", *The Journal of Hellenic Studies* Vol. 78 , p.1-3.
- Boardman.J.(1973), *Athenian Black Figure Vases*,London.
- Boardman.J.(1987),"Amasis: the implications of his name", in Belloli,A.P.A.(ed.) *Papers on the Amasis Painter and his world*, Malibu, CA. J. Paul Getty Museum, ,p.141–152.
- Boegehold,A.L.,(1985), " The Time of the Amasis Painter" in D. Von Bothmer *Papers on the Amasis Painter and his world :Vase-Painting in Sixth-Century B.C. Athens*, Malibu: The J. Paul Getty Museum, p.15-32.
- Clark,A.J., (1980)," The Earliest Known Chous by the Amasis Painter" *The Metropolitan Museum Journal*, 15 ,p.35-51
- Cook, R.M.(1972), *Greek Painted Pottery*, London.

- Frel, J.(1994), *Studia Varia*, Roma: L'Erma di Bretschneider.
- Immerwahr, H.(1990), *Attic Script: a survey*.Oxford.
- Iozzo, M.(2014), "Plates by Paseas", in J. Oakley (ed.), *Athenian Potters and Painters*, Volume III, Oxford – Philadelphia.
- Isler, H.P., (1994), " Der töpfer Amasis und der Amasis-Maler. 'Bemerkungen zur chronologie und zur person". *Jahrbuch des deutschen archäologischen Instituts*, n. 109, p. 95-114.
- Karouzou, S.(1956), *The Amasis Painter*. Oxford.
- Kilmer,M. & Develin, R.,(1994) *"The Amasis Painter*: *Erotica*, *Scatologica and Inscriptions*", *Electronic Antiquity*,2.1= Retrieved from https://scholar.lib.vt.edu/ejournals/ElAnt/V2N1/kilmer.html. 09/02/2020.
- Mertens, J.R.(1987), "The Amasis Painter: Artist and Tradition"in Belloli,A.P.A(ed.) *Papers on the Amasis Painter and his world*,p.168-183.
- Moore, M.B.&. Pease-Philippides, M. Z,(1986), *The Athenian Agora, Vol. XXIII: Attic Black-Figured Pottery*, Princeton
- Muskara,U.& Şahin,S.(2017), "Evalution of attic vase painting in the context of art of paintig",. *Art-Sanat Dergisi*,7.p.1-17. Retrieved from https://dergipark.org.tr/en/pub/iuarts/issue/47768/603361.
- Ohly-Dumm, M.(1985), Appendix 4: Tripod-Pyxis from the Sanctuary of Aphaia on Aegina" in D. von Bothmer, *The Amasis Painter and His World*, p.236-238.
- Puig, Marie-Christine Villanueva. (2015). A propos d'une amphore du Peintre d'Amasis conservée au Cabinet des Médailles de la Bibliothèque Nationale de France à Paris: trois grandes divinités de l'Athènes archaïque.. *Tempo*, 21(38), p.30-56. https://doi.org/10.1590/tem-1980-542x2015v213807
- Robertson, R.M., (1992), *The art of vase-painting in classical Athens*. Cambridge.
- Sapirstein, P.(2013), 'Painters, potters and the scale of the Attic vase-painting industry', *American Journal of Archaeology* 117: 493-510.
- Sapirstein.P., (2014), 'Demographics and productivity in the ancient Athenian pottery industry', in J. H. Oakley (ed.),*Athenian potters and painters*. Volume III, Oxford and Philadelphia. p. 175-186.
- Studniczka, F., (1886)," *Παραστάσεις Αθήνας επί κεραμείων θραυσμάτων εκ της* Ακροπόλεως Αθηνών (πίναξ 8)" *Ephēmeris archaiologikē,* p.117-134.
- Von Von Bothmer, D., (1985), *The Amasis Painter and His World: Vase-Painting in Sixth-Century B.C. Athens*, Malibu: The J. Paul Getty Museum, New York and London.
- Whitley,J. (2018), "Style and Personhood: The Case of the Amasis Painter" *The Cambridge Classical Journal* 64, p.182-183, doi: 10.1017/S1750270518000088.

# Amasis painter and his contribution to the development of Attic black figure pottery in the sixth century BC


## Abstract:

*Amasis was considered one of the most famous painters in the Kerameikos "the potters" quarter in Athens during the second half of the sixth century BC. Where he worked in the production of Attic black figure pottery, and he seems to have had the longest career compared to his contemporary painters such as Lydos and Exekias, where he worked for nearly 50 years in the manufacture and decoration of Attic black figure pottery, and his production was abundant. Although Amasis was influenced by his previous pottery painters, but he was able to develop his own style that distinguished him from others. This is what this article reviews by studying some of Amasis' works that highlighted his artistic style and development through his work in the production of pottery vessels.*